

## حديث الأزهار

للكاتب الفرنسي الفونس كار

### زهرة الانعموان

نهضت الصية مع الصباح وسارت نحو البراري . وكانت  
العصافير قد فتحت عيونها للنور وبدأت تزقزق وقد أحت  
رؤوسها مثقلة بتيجان من لآلي الانداء  
سرحت الغادة أنظارها على المرج ، فاستوقفتها زهرة الانعموان ،  
زهرة النضارة والجمال ، مفتحة عينها الصفراء ، محدقة بالسما  
انحنى على الزهرة وقالت لها : سوف تكشفين لي سر الأسرار  
يا ابنة الأرض والسما . سوف تعلن لي وريقاتك ما لا يعرفه في  
الانسان إلا إله الانسان ، سوف تقولين لي إذا كان يحبني ...  
وأخذت الفتاة الزهرة بين أناملها وأخذت تنزع وريقاتها  
ودفعت الزهرة بالآتين لأول ورقة سقطت من تويجها  
على الأرض . وقالت : لقد كنت مثلك أيتها الصية جميلة  
ومليئة بالحياة ، مثلك كنت سعيدة ، وكما أحبت أنت أحبت  
أنا ، وما سال النسيم الذي هام بي عن سر غرامي أحداً ، بل  
كان يمر بي كل ساعة ويحمل من عيرى كلمة الغرام حرفاً خرفاً .  
كان يقتلع هذه الحروف من قلبي كما تقتلع من أنت اليوم وريقاتي  
من تويجي بلا شفقة ولا رحمة . لقد سرق مني كل عيرى ،  
وما عيرى إلا شعوري يحيط طهارتي بسياحه المنيع  
ذهب الشعور كلمة فكلمة ، وبقي قلبي عارياً كما سيقى تويجي بين  
أناملك الآن . كنت أتعذب وأناأسف على عواطفى المخلوبة ،  
على وريقاتى البيضاء ...

مالى ولك أيتها الصية ؟ دعيني ، لا تنزعى وريقاتى ، أنا  
أختك زهرة الأرض يا زهرة العالم ، ارحمى الحياة التى وهبتها  
الله ، فأجود عليك بسر عظيم جزاء على إشفائك  
إن المرأة تأخذ الزهرة وتنضو وريقاتها لنستمع الجواب  
على سؤالها المزدوج : يحبني ، لا يحبني ....  
والرجل يطلب الجواب نفسه من المرأة عند ما ينثر  
وريقاتها البيضاء على الأرض .  
أيتها الفتاة ، أبقى جوابك في قلبك ... إن الرجل ليحرك  
بعيداً عنه إذا ما نزع وريقاتك البيضاء ... ( ف . ف . )

فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ( فربب الامساك  
والتسريح على بلوغ الاجل . وذكر مثله في سورة الطلاق .  
والحاصل أتى استنتج من هذا البحث ثلاثة أمور :

الاول : وقوع الطلاق في الحيض .

الثاني : أن الرجعة لا تصح إلا قرب نهاية العدة .

الثالث : وهو مترتب على الثاني — أن الطلاق الثاني

لا يقع إلا قرب نهاية العدة من الطلاق الاول ، والطلاق

الثالث لا يقع إلا قرب نهاية العدة من الطلاق الثاني

وبذلك يصبح نظام الطلاق في الاسلام ثابتاً لا يتسرب

إليه الخلل ولا يمكن العبث به مهما حاول ذلك المحاولون .

فأرجو من فضيلة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ أحمد

محمد شاكر مؤلف كتاب ( نظام الطلاق في الاسلام ) أن

يتفضل بالجواب عما رآه هذا العاجز سواء بالسلب أو بالإيجاب

مع الادلة الوافية لنستشير برأيه الراجح ، وله منا جزيل الشكر

ومن الله عظيم الثواب

داود محمد

## الحاكم بأمر الله

### واسرار الدعوة الفاطمية

بقلم محمد عبد الله عنان

وهو أتم وأوفى بحث كتب عن الحاكم بأمر الله ، وشخصيته  
المعجبة ، وحياته المدهشة ، واختفائه المؤسى ؛ وعن نظم  
الخلافة الفاطمية ورسومها ومواكبها الباذخة ؛ وعن أسرار  
الدعوة الفاطمية ومجالس الحكمة الشهيرة

مجلد في نحو ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير مطبوع بدار النشر الحديث  
أجود طبع ومزین بالصورة التاريخية

بمنه ٢٠ قرشا والبريد أربعة قروش لداخل القطر وستة للخارج

ويطلب من المؤلف بئزانه بشارع الماسي نمرة ٢١ ومن مجلة الرسالة  
ومكتبة النهضة بشارع المدايع وسائر المكاتب الأخرى